

أنت الذي سينقل البلاد بسرعة ودقة وحرص من صحراء جرداء إلى جنة خضراء. أنت من سيحافظ على العادات والتقاليد والقيم، أنت من سيجمع بين الحداثة والرخاء والبناء، 4- من يملك الخيار يملك معه أيضا القلق الذي يرافقه هل يحق لنا بالفعل ذلك ؟ ما عدت أدري من قال لي ذات يوم هذه الجملة ؟ الشغل تفكيري في عزة نفس أخي الشيخ شخبوط، تذكرت القسم الذي أديناه أمام أمي: «احلفوا أنكم لن تسفكوا دماء البتة احلفوا لي أنكم سوف تتساندون ويعضد بعضكم بعضا، احلفوا تملكنتي ارتعاشه نظرت إلى أمي ثم قلت بنبرة واثقة: عدوني أننا إذا ما اعترض أخونا على قرارنا، كلها أمور جعلته يفكر في عدم توليه الحكم بحثت عن الجواب عندما كنت طفلاً قال لي المطوع الذي علمنا القرآن: «أصغ إلى يا صغيري، حين يخفى عليك أي طريق تسلك استسلم للمصير الذي قدره الله لك في مواجهة . واجهه الأحداث لا تحاول أن تبدل سطرا واحدا في النص المكتوب لأجلك، عينه لك بنبرة قاطعة كنت أول من فوجئ بها موافق أقبل هذا الشرف. خاتمة إلى توليه حكم إمارة وتظهر لنا تقنيات السرد المختلفة، وإنسانيته